مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

08-06-2021

العدد: 3220

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"آلاف الفلسطينيين النازحين من سورية يخشون العودة لأسباب أمنية"

- الأردن. فلسطينيو سورية يطالبون بشملهم في معونات "همة وطن"
- لبنان. جمعية الرحمة تعلن برنامج دعم استشفائي للفلسطينيين من سورية
- دعوات لتأمين أسطوانات أوكسجين لمصابي كورونا في جلّين
- الأمن السوري يخفي قسرياً الشقيقين الفلسطينيين محمد ومؤيد عكاوي

آخر التطورات

شردت الحرب السورية منذ عشر سنوات، آلاف اللاجئين الفلسطينيين بعد قصف مخيماتهم وتجمعات سكنهم إلى مناطق داخل البلاد وخارجها، وهجر النظام السوري الآلاف منهم قسرياً، ومع دعوات لعودتهم وإصدارات العفو التحفيزية لهم، يخشى النازحون والمهجرون الفلسطينيون العودة إلى مناطقهم التي يسيطر عليها النظام لأسباب أبرزها أمنية تهدد حياتهم وتشكل خطراً على عائلاتهم.

ويشكل الاعتقال من قبل الأجهزة الأمنية السورية أبرز مخاوف فلسطينيي سورية، ويعود ذلك لأسباب إما أنهم مطلوبون أمنياً بسبب مشاركتهم في أحداث الثورة أو أن احداً من أقاربهم معتقل أو مطلوب ويتخوفون من الانتقام منهم، إضافة إلى الخدمة الإجبارية في جيش التحرير الفلسطيني الذي يهدد الشباب عند بلوغهم ١٨ عاماً.

وكشفت استطلاعات للرأي أجراها ناشطون للفلسطينيين السوريين في لبنان، أن ٥٣٨ عائلة ممن شاركوا في الاستطلاع لا تستطيع العودة لمخاطر عليها، حيث يوجد ٣٥٠ عائلة لديها فرد من أفرادها او أحد أقاربها معتقل في سورية، و١٨٨ أسرة لديها مخاطر متعلقة بالتجنيد الإجباري.

ورصدت مجموعة العمل خلال الأحداث، حالات اعتقال طالت لاجئين فلسطينيين عند النقاط الحدودية أو من مطار دمشق بعد عودتهم الطوعية إليها، ومنهم ما يزال في حالة اختفاء قسري ويتكتم النظام على مصيره، كما وثقت حالات اعتقال لعدد من الفلسطينيين على الرغم من تسوية أوضاعهم الأمنية مع النظام.

جدير بالذكر، أن إصدارات العفو التي أطلقها النظام السوري، شملت مرتكبي الجنح، والمخالفات، والجنايات ويستثني آلاف المعتقلين الفلسطينيين والسوريين في الأفرع الأمنية وسجن صيدنايا والسياسيين في السجون المدنية، حيث يواصل النظام اعتقال أكثر من ١٨٠٠ لاجئ فلسطيني استطاعت مجموعة العمل توثيق معلوماتهم.

في الأردن، طالب لاجئون فلسطينيون من سورية برنامج صندوق "همة وطن" التي أطلقته الدولة، بشملهم في المساعدات المالية والإغاثية التي يقدمها الصندوق لمن يعانون من ظروف معيشية صعبة، نتيجة أزمة فيروس كورونا في الأردن.

وقال ناشطون في رسائل لمجموعة العمل، إن الصندوق يستثني حملة الوثائق الفلسطينية السورية في الأردن لأنهم لا يحملون ارقاماً وطنية، وأشار الناشطون ان فلسطينيي سورية لم تشملهم أي قرارات حكومية للتخفيف من تداعيات جائحة كوفيد ١٩، ولم تشملهم المساعدات المقدمة من المفوضية العامة لأنهم لا يندرجون في مسمى لاجئين سوريين.

أما في لبنان، فقد أعلنت "جمعية الرحمة في الولايات المتحدة الأمريكية للإغاثة والتنمية" عن إمكانية الاستفادة من برنامج دعمها للاستشفاء بلبنان، ويشمل البرنامج اللاجئين الفلسطينيين عموماً ومن بينهم المهجرين من سورية.

وقالت الجمعية والأونروا في إعلان مشترك أن الجمعية تغطي فرق فاتورة المشفى للحالات، مريض بحاجة لعلمية جراحية تتجاوز كلفتها ٤ آلاف دولار أمريكي، طفل حديث الولادة ويحتاج لرعاية فائقة

أو حاضنة لأكثر من ٨ أيام، ومتزوجة قبل سن ١٨ عاماً وتحتاج إلى رعاية صحية، وأشار الإعلان إلى الاستفسار من مسؤول الصحة في وكالة الأونروا حول الاستفادة من برنامج الجمعية.

بالانتقال إلى سورية، دعا ناشطون في تجمع جلّين بريف درعا جنوب سورية إلى المساهمة في تأمين أسطوانات أوكسجين لمصابي فيروس كورونا، وأشاروا أن أعداد المصابين في ازدياد، ويعانون نقصاً في التجهيزات الطبية والصحية.

ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في التجمع من بؤس الحال، والتهميش والإهمال، وعدم توفر الخدمات الأساسية ومقومات الحياة، ومن انتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد ثابت.

في ملف المختفين قسراً، يواصل النظام السوري اعتقال الشقيقين الفلسطينيين " محمد صالح عكاوي" مواليد عام (١٩٨٢)، و"مؤيد صالح عكاوي" مواليد (١٩٩٢) منذ شهر ١٢/ عام ٢٠١٣ وحتى اللحظة، وذلك بعد اعتقالهما من قبل عناصر حاجز البطيخة أول مخيم اليرموك بدمشق، ولم ترد عنهما أي معلومات عن مكان أو ظروف اعتقالهما.